

مکتبہ مولانا یوسف احمد سواتی

مولانا یوسف احمد سواتی
دارالعلوم دیوبند یوپی

مکتبہ القرآن کریم
الحمد لله على احسانه

کہ اس رسالہ نافعہ مصنفہ عالم علوم و تقیہ ماہ فنون عقلیہ حضرت مولانا قاری
ضیاء الدین احمد رضا الہ آبادی مفتی محترم برائے رسائل ضروریہ تجوید سے بہ

خلاصۃ لبنا

تجوید القرآن

((بحوالہ جدید))

حضرت مولانا قاری محمد حفظ الرحمن صاحب شیخ التجوید دارالعلوم دیوبند

(ناشر)

مختار علی بن محمد علی منیر کتب خانہ امدادیہ دیوبند (یوپی)

نیشنل بک بلیس دیوبند

مکتبہ نعتیہ دیوبند

له قوله الحمد لله على الله بانعامه على خلقه ونخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذكور انزال القرآن عليه كان نعمة عليه على الخصوص وعلى سائر الناس على العموم ١٢ عليه قوله ولما لم يجعل فيه اعوجاجا ولا زيغا ولا ميل ابل جعله معتدلا مستقيما ١٣ عليه قوله الحمد لله الخ شجرة كتابه بالحمد لله اهلنا لا نقول النبي صلى الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا حتى مرنا ان ننزهه عن الاعوجاج في ادائه بقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا والصلاة والسلام على فصره رسوله الذي ادى كما امر ولم ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وعلى له واصحابه وائمة دينه فانهم اذوا كما سمعوه فيالهم من بشمى وبعد فهذا خلاصة البيان في تجويد القرآن حذاني الى تاليفه حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قل حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشرة امثالها لا اقول الم حرف لكن الف حرف ولا هم حرف وميل حرف رواه الترمذى فهو مشعر الى ان نظم الكتاب مطلوب كعتنه وتجويد له موجب احسن مودته فكل من جود جود عقباة والتجويد

عليه وسلم كلهم يذى بال له بيد آفقه بحمد الله فهو اقطع اجن او كما قال والحمد هو الشفاء بالسان على الجميل لا اختيارى نعمة كان او غيرها فمراة من الشكوى والتفصيل والمطولات والله اعلم ١٢ عليه قوله فكل من جود جود عقباة اى من قهر القلم بالقبول وراعى قواعد فاحسن عقباة تقول العرب جود الشئ اذا اتى به حسنا تلتا مبالغا فى تحسينه فالاد بحسب الاصطلاح والثاني باعتبار اللغة والله اعلم ١٣

مفعول عندهم في قوله
مفعول من حيثها

عنه قوله واعطاء الحرف بصفاته اللازمة كالشد والجهة ونحو ذلك والعارضة سواء كان موجبة
 الصفات اللازمة كترقيق المستغل وتفتيح المستعمل واتصال حرف بحرف كالظهار والادغام او سواءها والله
 اعلم ١٢ عنه قوله كما انزل فان قلت كيف يعامل بالترتيب وان رعايته صوتية من الاظهار والادغام وغيره

ذلك ان عند الله تعالى وان

هو الا اصطلاح المجتهدين
 قلت يرشدك الى كونهم من
 عند الله تعالى نزول القرآن
 على لسان عربي مبين وقوله
 في الاداء هي اصول التجويد
 قال لغاية الجزري سه لائمه
 به الا لا نزلوه هكذا منه الينا
 وصلا فالتجويد منزل متواتر
 اصطلاح المجتهدين مبين لهم
 وفي الارتيان قد نص على ثواب
 ذلك ككلامه في اصول كالتعاضد
 الى تكبر وغيره وهو الصواب
 لانهم اذا ثبت تواتر اللفظ ثبت
 تواتر هجئته اذ ان اللفظ
 لا يقوم الا به ولا يصح الا بوجوه
 انتهى وليت شعري كيف
 يسوغ ان يتم اعيان التجويد
 وان الله امر بترتيله وتجويده
 النبي صلى الله عليه وسلم مع
 انه نزل كلامه على لسانه الخ
 له صلى الله عليه وسلم اليها
 فعلموا ان الالهة امر بترتيل القرآن
 احل من ان يحيط به البيان و
 اما الاجماع فمع شئ احتياجهم
 تقاضهم عن ذلك يدل على عدم
 اعتنائهم بكلامهم وكفى بهم
 والاداني ببلهم مثالي
 بفهمه وان استكره العرب
 ان علم رعايته تمام بعض
 المصنفات في كلمات العرب

عبارة عن اداؤه كما انزل من اداء الحروف بمخرجها واحطاه
 كل ذي حق حقه ومستحقه وقل ورد عن زيد بن ثابت رضي
 الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب التقرآن
 القرآن كما انزل محبة ابن خزيمة وقال الله تعالى للذين اتينهم لكتبة
 يتلونهم حتى تلاوتهم اولئك يؤمنون به فالحق صوره حتى التلاوة و
 باداءه كما انزل هو الترتيل الذي امر الله به في قوله تعالى ورتل
 القرآن ترتيلا وبه نزل كما قال الله تعالى ورتلناه ترتيلا وقال
 سيدنا على رضي الله تعالى عنه الترتيل تجويد الحروف ومعرفته
 الوقوف فلما ثبت امر الله تعالى بالترتيل في التجويد

استكرههم اذ المتكلف في كلامهم فاحل لهم ان يقولون بكتبتها ونحو وغير ذلك
 بالادعاء ولو اظهر النون لا يفتنون قلبهم فثبت ان ترتيل التجويد في الكلام الجيد
 مستكره ومنه قص الحسنة ولا ارادك شاكا في انبات الاستكره ومقتضى حسن
 كلام الرب من المزيقات فافهم القرآن بالتجويد ولا تكونوا من الذين ضل سعيهم
 في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ١٢ منه

عنه ان الامر مطلقا عند الاكثر موجب الوجوب حقيقة وان سلوا انه المطلق للمشترط او لا باحتة اولئذ يد فالامر
ههنا ليس الا للوجوب وتوحيده على جميع التقارير تاكيدا للاحتمال بالمفعول المطلق وان ما ليس من القرآن فمض
للصلوة والقراءة بغير التجويد قد يوههم خلاف المقصود ويغل بالمعنى فتفسد الصلوة بتغير المعنى كما
يدل ان الامر يلزم من هذا الفساد الا
بترك التجويد فيكون اذ كان
واجبا بالضرورة واعلم ان
قراءة القرآن عبارة عن ادائها
بلفظ صحيح لا بغيره صريح
فالتجويد من مقومات القراءة
بل هو من مقتضيات كل
لفظ فصيح والقراءة بغير التجويد
غلط قبيح وحديث النبوة
يقضي العمل بالصحيح فيجب
الالتزام بالقراءة بغير التجويد
مع ان هذه القراءة مخالفة للامر
وموجبة للامتنع بغيره موجبة
الثواب لا تنقأ العمل بالصحيح

وهل يستوى ثواب نيتة
الحسنة وبإل الاثر القبيح
فلان الله تعالى امر بالترييل في
القرآن الفصيح معهما الشرائع
والا فلا تجزي الى امره لا من
مقومات القراءة واللفظ الفصيح
والإهتمام بهذه الآية الا
بالامر للوجوب الصريح اما
مصلحة النكاح والطلاق والعقاق
مع اقتضاها التجويد فلا امر
في تجويد ما العدم الاعتناء فلا
كل يلزمها شيء عا ولا ادأ
الصحيح والقياس قياس مع
الفارق الصريح والفارق ههنا
امر التجويد في القرآن وعدم
الامر في تجويد تلك القبيحة

وجوب الخذ به ولزم الامر على تركه لاسيما ان لا يبالي شأنه
وروى رب قارئ القرآن والقارئ ان يلعبه اي اذا اخل بمبانيه
او بمعانيه او بالعمل بما فيه ومن جملة العمل بما فيه تزييل
القرآن وتجويده وقد نقصت صلوة من لم يجود مقدار
النقصان فيه بل يفسد ها ويبطلها بعض صور الحسن
المجلى كما فصل في زلة القارئ من كتب الفقه و

الصريح لا تنه عن المعاملات و
هي اما تعادى وتصر بالمساواة
والالفاظ المعروفة فلا يقصد اللفظ
بل يقصد معانيها فقط فالمقصود
شعرهم من تكلم في انشاء العقد ومن
طلعت في انشاء دفع القيد ومن
اعتقلت انشاء ازالة الملك فهذا
الانشاءات نعم بلفظ تنه معانيه
سواء كان اداءها بلفظ صحيح او
غير صحيح فهي تكلم وتكلمت و
انكس وان لم يصح تلفظها فاما
مع النكاح والطلاق والعقاق شيء
بغير التلفظ عند وجود الشيء انطوى
فقدان المواضع وان لم يقصد معانيها

ومعناها ولا شق ان كلام الله تعالى
من هذا النوع كما هو ظاهر جدا وتارة
يقصد به المعنى فقط سواء كان مستمرا
اللفظ على جهة التخصيص لا يستلزم
القصد لتخصيص الالاث بدونها
وهذا النوع مطلقا يقتضي المساءل
فقط باي لفظ ظهر له معنى لمؤداه
كان السبطا واعتبار اللغة غلط وفي
هذا التجويد غلط العوام فصيح هذا
الا يقتضي معنى اللفظ وتجويد الالاث
تابع لعرف القوم ومحاوراتهم ولا حقيقة
اللفظ وغلط بل يقتضي معنى الاستعانة
في ظني المعنى المقصود بصريح النكاح
والطلاق والعقاق مثلا في الفاظها

والحقيق ان اللفظ تارة يقصد به اللفظ والمعنى جميعا كما في الكافية انما قصد المعنى فظاهرها وانما قصد
اللفظ فادناه لو تغير في اللفظ وادى ذلك المعنى بلفظهم اذ لم يسم باسمه ولا يضاف الى لفظه فلهذا التور
بحتمه لتبدل والفسخ والزيادة وغير ذلك من التغييرين قبل اللفظ ولا يحتمل التبريد اللفظي ولا المعنى
من غيره وان غيره الغير وحكاة صار كذا بالبتة بل هذا يقتضي في اداء الغير اداء اللفظ والمعنى المخصوصين

ولم ينز احكامها وتارة يقصد به اللفظ فقط كما مر الله تعالى حين التلاوة لان التلاوة هي مجرد لفظ نظم القرآن الصحيح ويؤيد ذلك مشروعية تلاوة الايت المنسوخة بالحكم وتلاوة الحروف المقطعات فلا يقبل معاينها بل يقصد بها تلاوة اللفظ فقط المحرر بالمعنى ليس بقرآن حتى لو قرأه الفارسية او غير هالو تصمم الصفا

مع بقاء المعنى بلا ان يتعلق بالالفاظ القرآن اعراض لا يتعلق بمعناه كالرقية و ايضا الثواب والتعدي وغير ذلك وهذا النوع ايضا يقتضيه تصحيح اللفظ وتجويد البنية فلزم تصحيح لفظ طم الله وتجويد لا على من كتبه عليه الصلوة ممن لم يحج القرآن ارجل الامر وقياس كلام الله على صيغ النكاح والطلاق و العتاق قياس مع الفارق و الفارق ههنا مرتبة اللفظ في القرآن مقصود بخلاف

وقال على القارى فان اللحن على نوعين جلى وخفى فالجلى خطأ يعرض اللفظ ويخل بالمعنى والاعراب كرفع المحرور ونصبه ونحوهما سواء تغير المعنى به ام لا والخفى خطأ يخل بالحرف كترك الاخفاء والقلب والاظهار والادغام والغنة وكترقيق المفخمو وعكسه ومد المقصور وقصر الممدود و امثال ذلك انتهى والاخلال بالمعنى قد يكون بتغير ذات الحرف وصفته معا وقد يكون بتغير الصفة فقط

الصريحة ليس الامرية الالفاظ فقط لان ثبوت احكامها ولا بمعانيها حتى لو لم ينزل لفظها هذا او ذاك في خلاف معانيها الحقيقة ثبتت احكامها على معانيها بغير التلفظ عند وجود الشرط وارتقاء الموانع الصريحة فثبت ان مجرد تلفظها مثبت الاحكامها ليس الا على الفاظها فقط ومعهذا عند الشرع لم يعتبر فيها تجويد هاتق او قال لا فظها نكحت او تنكحت بلا رعاية التجويد لنفذه حكم النكاح والطلاق والعتاق على معانيها الالهية عند ارتفاع الموانع وجود الشرط كذا هو مسلم عند الفقهاء فان لم يرتجى القرآن كان صيغ النكاح والطلاق والعتاق احق بوزن التجويد لان مدار هذه الصيغ على الفاظها فقط بخلاف القرآن

فان قراوة من الاعمال التي داخلته في عموم احاديث انما الاعمال بالنيات و انما امرى ما نوى وان الله لا ينظر الى صوركم و اعمالكم ولكن الله ينظر الى قلوبكم و ينظر الى نية القارئ لا اعتبار القرأة ليس الا على النية ونية القرأة لا تقتضى التجويد وصحة اللفاظ وهذا القرينة علم ان الامر في ترتيب القرآن وتجويد لا ليس للوجوب بل انما هو للندب والملاحة فمن اين وجوب التجويد فمن قراء غير التجويد مع اخلاص النية فقد صح قراة شرعا لا ريب ارجل صحت النية وهما قد تمرا الشك ولا شك ان الشك بظاهرة معارض الادلة وجوب التجويد وعقدة وشبهة ارجل الاعراض عن التجويد العلماء فضلا عن الجمهور اجاب بقوله اعلم انه

الامر عين قللة التدبر فتدبر في هذا المقام لان مثل هذا الشك من مقلة الا قد امر الله بها شاك مشهور لوعتوض في الحاشية لشهرته والتقى بمجود الجواب وتقدير الشك ان الاعتبار في جميع الاعمال ليس الا بالنية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات الا ما استثنى به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ثلث جد من وهزلن جد النكاح والطلاق والعتاق او كما قال فاعلم منه ان الاعتبار في الاحكام الثلاثة من الفاظها

الامر عين قللة التدبر فتدبر في هذا المقام لان مثل هذا الشك من مقلة الا قد امر الله بها شاك مشهور لوعتوض في الحاشية لشهرته والتقى بمجود الجواب وتقدير الشك ان الاعتبار في جميع الاعمال ليس الا بالنية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات الا ما استثنى به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ثلث جد من وهزلن جد النكاح والطلاق والعتاق او كما قال فاعلم منه ان الاعتبار في الاحكام الثلاثة من الفاظها

استغفر

كثيد يدل لا انتقال مكان الاستعلاء نحو حطب مكان حطب
فلا اقل احراله الحطب يتغير الصفة فسد الصلوة كما في منية المصلي
فلزم اراعي التجويد مطلقا من غير اختصاص بذكر الحرف الجلي والحق
ومن غير اختصاص بحرف دون حرف واصفة والاحال
دون خ
دون حال سواء كانت القلمة ترتيبا او حذرا او تدويرا هذا
وما ثبتت فضيلة عمل التجويد فلزم علينا علمه لان العمل فيه
للعلم وليحذر القاري عن القلمة هذا كهد الشعر وعن نشرها
كشرا الاقل وليرزنها بحسن الصوت لقول النبي صلى الله
عليه وسلم زيتو القرآن باصواتكم ولقوله صلى الله عليه وسلم
من لم يتغن بالقرآن رواهما البود اود وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقموا القرآن بلحون العرب رواه النسائي ولا يترقى خدا القرآن
فان فيها الخير وفي تركها خوف النسيان قال رسول الله
عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البود اود قال صلى
عليه وسلم

له لانه متى لم يعلم لم
يجب العمل به لان
الاحكام يترتب على العلم
به هذا الخ اي تقطعا
كما ان الشعر
ويقطعون الشعر عند
انشاده ١٢

تعاهدوا القرآن فالذي نفس محمد بيده لهواشد تفلتاً
 من الابل في عقلها رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم
 ما من امرء يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجدهم
 رواه ابو داود ولما كان التجويد له كاد في الرسول ووجه الاداء
 عنه اليما منقول ولا يخل للراي فيه كما لا يخل له في راي
 خط القرآن وانما الاداء باسمااء الاذان والرسعيات تابع
 مصحف سيدنا عثمان وجب علينا النقل والاسناد
 في القرآن فالاسناد من الذين ولولا الاسناد لقال من شاء
 ما شاء واذا الزم الاسناد فانظرهم من تلخذ ان كان عز
 ما هرثقة فقد فزت به رادك والا فكنت مضيعاً عمرك
 ومفوتاً مطلبك هذا وقد اتفقت الامة على ان من صلى
 صلوة وقرأ فيها القراءة المتواترة وفاقا من القراء العشرة جازت
 صلواته بخلاف غيره فليكن مطمئناً نظراً لقرأتهم
 المتواترة كي تصح صلواتك وفاقا وهم النافع المديني وابن كثير

له قوله تعاهدوا القرآن
 تعاظوا القرآن بغواثهم يوما
 فيوما فان كركم خوف النسيان
 لانهم اشد تخلصا من الابل
 في حيلها اي كما ان الابل
 اذا لم تحفظ قف من مذكرها
 فكن القرآن اذا تفرغ فيخرج
 من خزانة الحفظ ١٢
 قوله جازت صلواتها الخ كما
 قرء في الفاتحة وما لي يوم
 الدين مكان ما لك يوم
 الدين تعظم الصلوة بلا
 خلاف والله اعلم ١٢
 قوله بخلاف غيرها
 لان غير السبعة المتواترة
 شاذة فلا تعظم الصلوة
 بها ولكن تقضى العشرة تلا
 را في الصلوة غير العشرة
 لا يجوز تلاوتها ولكن يجوز
 تفسير القرآن بها والله
 اعلم ١٢

الحس

اد السبع
 في التجويد

له قوله المعزة اعلم انه اشعريان كلاهما من الالف الى الياء التتالي كلها حروف امياني ولذلك يتبادر
الذين منهم عند اطلاقها الى انها حروف الهجاء ونحن نذكرها ايضا في بحث الحروف مع انها
ليس بطبيعية حقيقة لصدق حد الاسم عليها والخاصة من دخول اللام والميم والتولين وغيرها

مَخْرَجُ الْحُرُوفِ

الجزء
الحروف متويعتد على مقطع محقق يجره معين من
الحلق او اللسان او الشفة او مقلة راي الجوف والخيشوم وهو اصل كل
متخرج معين مستقل وفعي ان ترديد المخرجين فالاصليته
تسعة وعشرون حرفا تخرج من سبعة عشر خراجا المعزة
الغير المسهلة فالهاء من اقصى الحلق متايلى الصدر والعين
فالحاء المهملتان ومن وسطه والغين والحاء من ادناه
هذه الستة حلقية ثم القاف من اعلى قصي اللسان
ومما فوقه من الحناك الاعلى ثم الكاف من اسفله وهما
لهويتان ثم الجيم والشين فالياء الغير المدية والغير المشددة
من وسطه مع ما يحاذيه وهى شجرية اعلم ان اسنان
الاسنان غالباً الثنتان وثلاثون ونصفها فى الاسفل وفى
الاعلى المقدمتان ثنيتان ثم تليهما الرباعية يميناً وشمالاً
ثم تليهما الثاب كذلك والباقي الاخر اس فمنهما ضاحك تال

فالحروف حقيقة ما يتحقق
ويبقى الكلام من صوت
معتد على مقطع محقق او
بالمقدار وهو غير مستقلة فى
الاداء والبيان ولذلك
يبحث عنها فى ضمن الاسماء
واما اطلاق الحروف على
هذا الاسماء كما ورد فى الحديث
الف حروف والهم حرف وميم
حرف فبحار يطمى تسمية
اللال باسم مدلوله كاطلاق
الحروف على النقوش ووجه
تسمية الحروف ان الحروف
فى اللغة معناه الطمى وهو
تقطع قافى اسماءها كلها حروف
قال المبرد بناء على هذا السمع
ان الحروف اصولية ثمانية
وعشرون حرفاً وان لم يجز
الالف والهزة حرفين
براسهما بل جعلهما اسمين
لذات واحد وقال ان اصل
الهزة اسم بالهزة ابدلت هاء
لكن التحقيق ان الالف غير
الهزة ومما راعى بالذات
والصفات كما الالف فكانت
اولها الفالكن لتعذر الابدال
لما ابدلت بالهزة لا لاجاؤهم
الخط غالباً لا لاجاؤهم
باعتبار مبدء الصوت وهذا
ظهوران النزاع فى ان مخارج الالف
عين مخارج الهمزة وهو الحلق

كما ذهب اليه سيبويه واتباعه وغيره وهو الجوف كما قاله الجوهري نزع لفظي لان الاتحاد باعتبار مبدء
الصوت والاختلاف باعتبار انتهاء وهو الحق لان العبرة فى المقارنات هى الصوت حتى قالوا مع فته اذا
اردت ان تخرج حرف فسكبه وادخل عليه همزة مخفية وتلفظ به فحيث ينقطع الصوت كان مخ
واما زيدات اولها همزة وحدفت الفها لان الاسماء كلها ثلاثية فلو بقيت الخالفت اخواتها وتاء الهمزة حروف زائدة

للتأبين ثم يليهما الطوح ثلثه فيناشأ ثم التاجن الواحد
 كذلك وهكذا التوتيب في لاسفل وخرج الضاد حافة اللسان
 مع الاضراس العليا من الجانبين او من جانب واحد ومن اليسار
 ايسر ثم اللام ^{التي هي} المرفقة من ^{التي هي} ادنى الحافتين مع يليهما من اللسان العليا
 ثم النون المظهرة من طرفه مع ما وازيه تحت اللام ثم الزاء
 من ظهرة بعيد طرفه مع ما يحاذيه وهذه الثلاثة ذليقة
 ثم الطاء فالذال فالطاء من طرفه مع اصول الثنايا العليا وهي
 نطبعة ثم الضاد الغير المشممة فالسين فالزاء من طرفه مع
 الثنايين ^{التي هي} وهي لاسلية ثم الطاء فالذال فالطاء من طرفه مع ^{صغيرة}
 اطراف الثنايا العليا وهي للثوية ثم الفاء من بطن الشفة السفلى
 ملح اطراف الثنايا العليا ثم الباء فالميم المظهرة فالواو الغير المدية
 من الشفتين لكن الواو انفتاحهما والاولين بالانطباق و
 هذه الاربعة شعوية اما المقدر فهو الجوف المعروف للثنايا
 وهي الالف المرقة الغير الممالاة والواو الياء اذا سكنا ووافقهما
 حمكة ما قبلهما وهي جوفية وهوائية والخيشوم للغنة

نطرح تعاض

تأوي الاضراس من طرفي

عه المبيغة لفظ يضاف

الى الموصوف لبيان حاله ١٢

ابن ضيا مدرس مدرسه

سبحانيه الما باد

له قال استاذي المقي

حفظ الله مدرس دار العلوم

التقييد باعتبار النفس

في الجهر ليس بصحيح بل

يجي النفس فيها ولكن لا

بد فيه من تاويل وهو ان

النفس يحتم مع الصوت

فلا يحتبس النفس بل

كانه يحتبس ١٢ والله اعلم

له قوله ام لا معناه ان يحتبس

الصوت ويجي النفس

بعد الصوت بل خير فلا

يرد انها كيف لا يحتبس

النفس به مع احتباس

الصوت ١٢ والله اعلم

النون والتثوين والياء المخففة والمدغمه بادغام ناقص تقدر بقدر

الفلا عمل للساو الشفة فيها فحروف المقد رغير الالف هي

من المتفرعة اما النون والياء الاصليتان فالغنة لهما صفة

الصفة

الصفة ما يدل على معنى في موصوفه اما باعتبار محلها وهي

المحلية كالخفية والشفوية ونحوهما كما ممت في الخارج او

باعتبار عارضتها وهي العارضة كالنفخيم والادغام والحركة

كما تاتي او باعتبار ذاتها وهي الذاتية اللازمة فاللازمة

سبعة عشر نوعا عشرة متضادة وسبعة مفردة والمتضادة

منها الجهر وعلو الصوت واحتماله على المقطع بالقوة مع احتباسه

وضد الهمس في فحش شخص سكت ومنها الشدة

وهي قوة الصوت لا اعتما بالقوة واحتباسه سواء احتبس

لهم لا فلا تضاد بينهما وبين الهمس واجتمعت به في الثاء

والكاف وهي توجد في اجل قطبكت ويضادها الرخاوة

وفيها الن عمر ومنها الاستتار وهو ارتفاع اقصى اللسان
 الى الحنك الاعلى عند النطق وفيه خصص ضغط وظ
 ويقابلها الاستقبال ومنها الاطباق وهو انطباق
 وسط اللسان بالحنك الاعلى في ص ض ط ظ ومقابلها
 الانفتاح ومنها الاذلاق وهو سرعة النطق لذلق
 المخرج في ف ه من لب ولما علاها الاصمى لمنع السهم ولذا
 منع تركيب صول الرباعية والخماسية بخالصها في العرب
 فصيحة وعسطين عجميان تلك عشرة كاملة والمفردة
 منها الصفير للصاد والسين والراء وضوت فيها يشبه
 صفير الطائر ومنها اللين للواو والياء اذا سكنا وانفخ ما
 نبلهما وهو الخروج بسهولة ومنها الانحراف للام والراء
 وهو ميل يوجدا بعد خروج الحرف فاللام يميل الى طرف
 اللسان والراء الى ظهره ولذلك ينقلب احدهما عن
 الآخر عند الاداء من بعض الصديان ومنها التفشي

له قوله لمنع السهم عتاي
 لمنع اداء الحرف مستعانا
 فلا بد من الاداء بالقوة

للشين وفاقا وهو انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف ومنها الاستطالة
للضاد المعجزة وهي امتداد الصوت تدريجا من مخزجه الى اخر الحافة ومنها القلة
بقطب جد لكنها اللقاف ^{ناتية} الحق كما القيرة حتى هي صوت يحد ث لا تفكك د فقي بعد التصاق
محكم يجب بيانها في السكون كما هي ابين في الوقف ومنها التكرير للراء وهو تعثر
اللسان في مخزجه بعد اليمين مثله واضداد للفترة وان تنعقل بالسلب لكن لم تسم
باسم لعدم الحاجة الى بحثها ولكل حرف خمسة من العشرة وخمستها قوية الجهر الشدة
والاستعلاء والاطباق والاصمات واضدادها ضعيفة والمفردة كلها قوية الا اللين
فان اجتمع في حرف جميع القوية فهو الاقوى وان اجتمع الضعيفة فهو الاضعف
الا فهو متوسط والقوة والضعف متفاوتان كما قيل - **ايات**

اقوى الحروف الطا وضاد معجزة	والطاء ثم القاف وهي الخاتمة
قويها جيم ودال شمرها	صادق باء ثم غين ^{الراء} قسرها
واوسط همن وزا وتاء الف	حاء وذال عين وكاف ثم قف
واضعف الحروف تاء حاء	والنون والميم وفاء هاء
ضعيفها شين وشين لام	والواو والياء هي الختام

والحروف كما ترى كلها ممتاز بالذات او بالصفة او معا فباطال لصفة
مستلزم لنقصان الحرف ان كان الامتياز بينهما ومبطل له ان كان بالصفة
نقط كعنت وقت وصبي وسبي وهذا الشد قبضا خاصة في كلام الملك
العزى العلام لانه ملك الكلام هذا

[illegible]

والصفات العارضة اما عارضها صفة لازمة واما اتصال حرف بحرف
 موجب لها واما الحذف الموجب اى سببها للظهور واما وضع اللفظ العارض
 كلها مشروط بوجود الشرط وفقدان الواجب ومن الشرائط موافقة
 الرواية لان النكات بعد الوقوع واما الازمة فكالاستفال للتريق و
 الاستعلاء للتفخيم فالمستعلية مطلقا كلها مفجحة والمستفلة كلها مفقحة
 الا الالف والهم والراء فالالف تابع لما قبله في الصفة كما في الذات
 وتفخيم الهم عن الحفص فخص بلائى اسم الله الاولى لمحافظة الادغام
 والثانية للتفخيم وذلك اذا انفتح ما قبله او انضم وكل راء مخم عن
 الحفص للرواية الا المكسورة او المهمالة وهي عنه مجرهما فقط او الساكنة
 بالسكون الاصلى والعارضى قبلها ياء ساكنة او حرف مكسور بكسرة اصلية متصلة
 وغير متصلة بالمستعلية بعدها وساكن قبله الكسرة وفى كل فرق فرقتان
 فى الاولوية والمستندة تابعة للحركة لمحافظة الادغام كالمهمالة للحركة
 واما الاتصال فهو مع قرب المخرج بين الحرفين تماثلا او تجانسا او
 تقاسبا علة الادغام ومع البعد المعتد به علة للاظهار ومع التوسط بينهما
 كذلك علة للاخفاء فالظهار هو اداءه كما اقتضى ذاته اى الاداء بالغ
 X

هـ او عارضة صفة لازمة اى سبب الصفة العارضة اما عارضة صفة لازمة اى الصفة اللازمة
 سببها ان الصفة العارضة كالتستفال التى هي صفة لازمة فموجب للصفة العارضة وهي
 التريق والله اعلم ١٢ قوله اما اتصال حرف بحرف كصفة الاظهار فانها موجب اتصال الحرفين الحقيقي
 ١٣ واما اخفاء الحرف اى خفاء الحرف وسبب لظهوره فالظهور صفة عارضة وسبب خفاء الحرف كالتفخيم
 له وبلاى ان الصلة يخفى الحرف ولا يوردى اذاء صحيحا فليزمه الظهور اى الصلة ١٤ والله اعلم
 قوله لان النكات الحرفان القواعد فى الرواية يتقدم فلا يجوز خلاف الرواية ويجوز خلاف القواعد
 ١٥ والله اعلم هـ قوله الاولى اى اولى لام اسم الله لان لفظ الله اصله الاله فالاولى لام التعريف
 والثانية الاصلية فخذ فى الالف من اله وادغمت اللام الاولى فى الثانية فصار الله فاللام الثانية غنيت
 لغير اسم الله والاولى لمحافظة الادغام لان لو لم تقم لم يبق الادغام ١٦ والله اعلم هـ باقى صفو آتمه

والصفة اللازمة فهو اصل محقق في كل حرف الاحاجة الى اظهار الالف ما خرج عن
الاصل لعله فان الاشياء تعرف باضدادها فالصالحون الساكنون اذا كان بعد
احدهما احد الحلقية والميم الساكنة اذا كان بعدهما غير الميم والباء والهمزة
اذا كان بعدهما احد الحروف القمية من ابججك وخف عقيم وماسواها الشمسية
والاذغام هو خلط ساكن متحركين كالتشديد فالمدغم لا بد له من المماثلة
تكونه بالبدل ^{قبل الادغام} من المدغم فيه كتمته ان لم يكونا مثليين فان تماثل بينهما فقام
الاقتصاص فادغام المثليين من المكررين نحو اضرب بعصاك والله ومن شاء وادغم
نوح والتونين ايضا ونون ساكنة في الاداء دون رسم الخط فان سكن ما بعد فعلى الالف
تكرر اجتماع الساكنين على غير حد ولا يدغم في نحو في يوم وقالوا هم لعد المماثلة
عند الخليل ولترجيح المد الذاتية على الادغام العارضة عند سيبويه ويدغم نحو
قد دخلوا اجراء الساكن مجرى المتحرك في عدم بيان القلقة لانها انقل مع ثقل الاجتماع

بأن صغر كثرته اي ترقى الراء الساكنة بالسكون الاصل والعارض قبلها حرف مكسور بكسر اصلية موصولة حال
ثوب الراء غير متصلة بالمستعيلة بعد ها وان كان المستعيلة قبلها فاقبلها مكسورة كالقطر ومعه فقه
خلف يجوز التقخير والترقيق لكن الترقق اولى في القطر عملا للاصل والوصل لان عين القطر الراء ومكسورة
بكسر اصلية والكسرة تقتضي الترقق فترقق وفي مصر الراء مفتوحة لان مصر غير منصرف لا يتصل بالكسرة والتفخيم
اولى فيه عملا للاصل اصل ١٢ فقه وفي كل فرق اللفظ الذي وقته في قوله تعالى في سورة الشعراء فقه
كل فرق كقولود العظم فيه خلف يجوز التقخير والترقيق لكن الخلف فيه في الاولى فقال بعض أهل الاداء
المستعيلة منعقت لكسر وايضا وقعت الراء بين الكسرتين فترقيق وقال بعضهم ان المستعيلة مائة توم
للتريق فلا بد فيه من التقخير ١٢ والله اعلم ^{في} قوله فالتشديد اشد التشديد تابعه في التقخير والترقيق
للمحركة فان كانت المشددة مفتوحة او مضبوطة فتقخير نحو من ربك وقل رب ويغيرد للسواك
كانت مكسورة فترقيق نحو من شيء لمحافظة الادغام لان الادغام هو جعل الراء في مثل الثانية فقه
كانت الثانية مفتوحة او موقوفة والا فلا يوجد الادغام ١٢ والله اعلم ^{في} الادغام هو جعل الراء في مثل الثانية فقه
ومما يخرج من غير المد فلا مماثلة بينهما فلا بد من المدغم وقال سيبويه المد الذاتية اي اصلية اخرج لان الادغام
ما رضة فلا بد من ان كان محترجا واحدا ١٢ والله اعلم ^{في} ويدغم نحو الجواب عما يقال انكم كنتم ان اتية
انهم من العارضة فكيف يدغم في نحو قد دخلوا المدغم فيه القلقة وهي الاصلية والادغام عارضة فلا
تعم ان الذاتية اسرجح على العارضة فاجاب انه ومن ههنا ان الساكن قائم مقام المتحرك في عدم القلقة
لان المتحرك لا يقال فثبت المماثلة بينهما فيدغم ولكن الاصل فيه هو ثبوت الرواية فلا حاجة الى بيان
تاويل ١٢ والله اعلم

وليثبت الرواية والحقيقة تدغم في مثلها لا في غيرها وادغام المتجانسين
من مخرج واحد في يثبت ذلك واركب معنا بعد ذلك القلقة عن الحفص لانها
انقل وفي نحو قالت طائفة واذ ظلموا وقد تبين واجيبت دعوتكم فانحسرت
فما قص لعدم القلقة لانها انقل والابدال فان القوى لا يدغم غالبا في الضعيف
الناقصا ولا عكس واما ادغام المنتقاسين من مخارج متقاربين فيدغم الهم
في الراء الابل وان للسكنة عن الحفص لانها كالوقوف موجبة للانفصال فاحكام
الاتصال كالادغام والاختفاء والممد المنفصل وتقع بسبب السكت والوقف
لا ارتفاع العارض فيرجع اللفظ الى اصله كالظاهر والنقص هذا ولام التعريف
في الشمسية سوى الهم ولام الفعل لا يدغم في غير الراء والهم ثمر النون و
التنوين في يرمز بكلمتين الا من ساق للسكت عن الحفص وتيسين والقرآن
ون والقلم للواو وايت عنه ففي الواو والياء عنه وفي الميم ناقص لبقاء الغنة وفي
المختلفكم خلف لكن التام اولى والاختفاء هي حالة بين الاظهار والادغام اي
ابطال الذات كاملا كما في النون اونا قصا كما في الميم مع بقاء الغنة
المزوجة بما بعد ها من غير شديد وهو في الميم الساكنة قبل الباء
باباطال الناقص اولى من الاظهار بخلاف المقولوبة فانه واجب لكن الاختفاء
ههنا كما قالوا يستتر الذات لضعف الاعتماد مع اظهار الغنة وفي النون

له قوله فاقص اي في المقام الذي يقوى المدغم ويضعف المدغم فيه نحو بسطت واحطت ادغام سا
لبقاء تغخير البناء والادغام لعدم القلقة والابدال لعدم القلقة ليس غلة لناقص بل هو غلة لحدوث وهو
الادغام والله اعلم له قوله الانا قصا في المختلفكم بحسب هذه القاعدة ادغام ناقص لكن يجوز فيه التام ايضا
والتام اولى لثبوت الرواية ١٢ والله اعلم له قوله كالظاهر والنقص لان الاظهار هو الاصل في الحرف والنقص
في الهم فكلما ان الاظهار اصل في الحروف والاختفاء والادغام ونحو ذلك فمما اذا وقع سبب الاختفاء فيظهر
على الاصل فكان في السكت والوقف لان السكت والوقف سبب الانفصال ١٣ والله اعلم له بكلمتين الم احتراز
فاوقف في كلمة تحوينا وبيان ومنوان وقوان ١٤

الساكنة والتنوين اذا وقع بعد احد هاء غير الحلقية ويرملون ولو كان باء فقط
 مما خفف الاثوقا للسكت عن الحذف والسكت عنه اربعة فالاربعة على من مرقنا
 وهي حالة بين الوقف والوصل اي قطع الصوت بدون النفس لكنها مختصة
 بالوصل وفي الاحكام نحو الابدال والاسكان كالوقف والساكنة الغير
 المروية كسكتات الفاتحة غلط فاحش كاخفاء الهم الساكنة او قلقتها
 في نحو عليهم ولا هـ فيها وكذلك محض الازهار او الادغام في لا تامنا على يوسف
 فلا بد فيه من الروم في الازهار ومن الاشهاد في الادغام للرواية واما اتصال
 الهمزة بالهمزة القوية لاجتماع الضعيف بالقوى واتصال الهمزة او اللين
 بالسكون لاجتماع الساكنين فعلة للمد الفرعي والهمد طبعي وهو الحالة المتأصلة
 بحسب الطبع مع عدم السبب ومقدار بقدر الف لا ازيد ولا انقص سواء
 كانت الهمزة مرسومة نحو قال يقول قيل ام لا نحو حمن وله وبه وسوء تثبت
 في الحالين نحو ^{مد} اود وموسى وعيسى او في الوصل نحو له وبه او في الوقف
 فقط نحو علما وانا ومقدار الف قدر قبض اصبعك او بسطه بتوسط الحال
 وفرعي وهو الزيادة على الطبعي بقدر الحاجة بسبب وهو السكون بحروف
 المد كما مررت في المخارج واللينية كما مررت في اللازمة المفردة والهمزة
 عن الحذف للمدنية فقط وهي ^{لين} اصل المد من اللينية فالهمزة ان اتصلت
 بالمدية بعد هاء في كلمة فمتصل والا فمتفصل ومقدارهما مع الطبع
 عن الحذف تقريبا فان او خمس حركات او اربع الفات على اختلاف الطرق

له قوله في الاحكام الخ اي احكام السكت كاحكام الوقف في الابدال والاسكان اي كما تبدل التنوين
 في حالة السبب في السكت ايضا تبدل بالالف كما في عجاة فيا وكما ان في الوقف تسكن اذا كانت نحو في
 او موصولة فكذلك السكت في السكت ١٧ والله اعلم

فلا يجوز خلطها والسكون بعد الهدية ان لزم في المشدد من الكلمة فكل
 متقل او من الحروف المقطعات من نقص مسلك فحرف في متقل او في الخفيف
 من الكلمة فكل مخفف ومن الخوف فحرف في مخفف وكل من الاربعة لزم يثبت التاوان
 عرض فعارض يجوز فيه الطول بثلاث الفات للسكون ثم التوسط بالفين للعرض
 ثم القصير بالغ بجاز التقاء الساكنين في الوقف ولعدم الاعتداد بالعارض وهو
 السكون الوقفي بالاسكان او بالاشمام لا بالروم للحركة في قصر فقط والسكون
 بعد اللينة ان لزم كعين مريم وشورى فلا لزم اللين يجوز فيه الوجها لكن
 الطول اولى وان عرض فعارض اللين يجوز فيه القصير ثم التوسط ثم الطول و
 كل ذلك من مراتب الهد ومقادرة تقريبات لا يضبط الا بالسماح من الشيخ
 الماهر الراسم وميم الرحمن الله في الوصل يفتح اجتماع الساكنين اما الفتحة فللجنة
 وللتفخيم في الحالين في الطول فيه لزوم وللقصر للعوض واذا اجتمع السببان
 نحو نشاء واجان عند الوقف فالعمل باقوى الاسباب لتفاتها قوة وضعفا كما قيل

اقوله السكون يليه المتصل	فعارض السكون ثم المنفصل
ثم كامنوا وذاضعفها	قاعدة يفرض بها متقنها

له اي خلط الطريق بالطريق الا هو كطريق الشاطئ نحو الجوزي لانه ممنوع نحو لا يجوز في المنفصل القصير عند
 الشاطئ ويجوز عند الجوزي ر م فلو قرأه في بعض المواضع في المنفصل بالتوسط ووايت الشاطئ ر م وفي
 بعض القصير ووايت الجوزي فلا يجوز ١٢ له قوله فالحقفة الاصل يقتضي ان يكسر الميم لان الساكن اذا
 حرر بمحرك بالكسر يفتح للحقة والتفخيم لام الله في الوقف والوصل فيجوز الطول في الميم لسكون الاربعة فيه
 والقصير لعدم من الفتحة في الوصل بالله والله اعلم ١٣ عه اجتمع فيه الهد المتصل والعارض في الوقف
 ١٢ عه اجتمع فيه الهد الكلي المتقل والعارض الوقفي فيعمل بالهد المتصل في الاول وبالا لزم في
 الثاني ١٢

فت کے خلاصہ البیان، جلد نیا جاری ہے۔ ص ۲۴۰ کو شرفی ویر صفحہ میں بقوید التقران

الموجب للظهور بالصلة فكما في هاء البكائية وميم الجمع المبنيتين على حرف واحد مع انهما اضعفان والصلة هي تضعيف الحركة ^{دو سارنا} بالاشياء فالضمة الموصولة اصل الهم والميم تنقل الضمة وظهور الهماء والميم باظهار الضمة بالاشياء فهاء الضمير وميم الجمع وهاءه كلها يضم على الاصل الا اذا كان قبل الهماء كسما وياء ساكنة فهاء الميم عن الحفص وهاء الضمير مكسورتان للاتباع الا وما انسانية في الكفص وعليه الله في الفتحة بالضم عنه على الاصل واتباع الاثر ويوصل هاء الضمير على الاصل الا اذا كان ما بعده ساكناً لاجتماع الساكنين او ما قبله ساكناً للتحفة الا فيه هاءاً عن الحفص فصلته للاتباع كسكون ارجيه وفاقه عنه اما اختلاس يرضه لكم عنه فلان اصله يضاة ويوصل ميم الجمع قبل الضمير المتصل على الاصل فان وقع قبل ساكن فلا يوصل لاجتماع الساكنين ويسكن عن الحفص قبل مفتوح غير الضمير مبالغة للتخفيف لكثرة الدور واما وضع الكلمة وبناء هاء زيد له من حركة وسكون وتشديد للتوكيد والوزن فالخوف يعرض له الحركة او السكون ولتشديد وكل من الحركات والسكنات والتشديدات فيها بنائيه الا ما يعرض له بسبب اجتماع الساكنين وما هو اخر المعرب لعامل وتشديد الاء غامم للادغام والحركة هي صوت

١٤ فالغلبة الموصولة الى الحق الغلبة التي توجد في ما مضى الصلة تكون في الماء وايضا بناء على الاصل لان الغلبة
 ثقيلة وهما متعديان لا يتجزأان الغلبة قلن ينسج في الغلبة وانما يظهر ان ما مضى الغلبة بالصلة فيكون
 الغلبة الموصولة اصلا لهما والله اعلم ١٥ قوله اذا كان اهل لا يصل فيه اذ يكون من بعض الضعيف ساكن لا اجتماع
 الساكنين اي ان وصل فيه والضعيف ساكن بالصلة وما بعد الغلبة ساكن فيجتمع الساكنين فيلزم الا يصل
 نحو ويطلبه الكتاب ذكر اذا كان اهل الا الضعيف ساكن لا يصل للثقة نحو منه وعنه ذلك الا في بعض ما كان فيه صلة
 للولاية عن الحفص والله اعلم ١٦ قوله اجتمع الا اجتماع في اجتماع الحوكة واجتماع للثقة والله اعلم ١٧ قوله
 واما وضع الظلمة اي سبب الغلبة العارضة فوضع الماء بناء على ان الغلبة صفة الغلبة او الغلبة او الكسرة
 بسبب الكيفية المخصوصة نحو كيفية فعل يتقوى من الغلبة في ذلك العن واللام والله اعلم ١٨ قوله الا ما يصح
 الحق اي الحوكة والساكن والتقدير باسم الصلة للكلمة لكن تتغير في بعض الموضع بسبب قد تكون الحوكة مناهل السكون
 وكذا التقدير وبالعكس كما اذا اجتمع الساكنين تكون الحوكة مناهل السكون نحو قد استكبر فان اصله قد سكب
 فيجوز الا انه وقوعه في الراجح وبالعكس لان اجتماع الساكنين فيصير قد سكب في الراجح فيكون الا سكب

أريد على الحرف بالقصد لا تقصداً البعيد بعد الاتصال أو التقارب بين الجسمين للاستدعاء به
والانفصال بين الحرفين فالانفصال البعيد أن كان بضم الشفتين فهي ضمة وإن كان
بانفتاح الفم فهي فتحة وإن كان بانخفاضه فهي كسرة قيل الحركات نصف المدات وقيل هي
ضعف الحركات فبينهما تناسب علاقة الأصلية والفهرمية كما قيل بين الفتحة والالف ^{بين}
الضمة والواو والمديّة وبين الكسرة والياء المديّة أخوة فالحركة أن لم ترد بين قسميّها
والفرعية كالفتحة الممهلة من أمثالها نحو الكسرة فإن غلبت الكسرة عليها فهي كبرى عن
الخص في مجريها فقط والافرهى صغر في بعض الروايات وكالكسرة المشبهة كذلك فالأصلية العربية

معرفه كالمثل ونصفها الآخر ولا انقص العجسه المحلوه ممنوعه كما ان هذا العجيه فالزياده والتقصا
 وهو انهم يذكرون القدر الكثره والشيء البسيط ^{بما هو عكس لروم كما سياتي} في الحركه والماضي مرويته الا الروم او المختلص كما هو في بعض الروايات ^{بما هو عكس لروم كما سياتي}
 وفي الروم في متعده الثلاثه عن الحفص خلفين فتم الضاد والضمه لكن الضمعه عن فضل بن
 مرقه هذا والسكون من الحركه وهو استقر الصواب المقصد بعد الاتصال والتقاربين الجسمين ^{بما هو عكس لروم كما سياتي}

تفصال
الزوال بعيد مع اداء حرو او بعد بل التواخي للاتصال بين الحرفين استتم مع التواخي في النفس
سكت مع وقف اقصى القراء بعد وهو بالاسكاب^ل وانضمام الشفتين^ل مع^ل اشماوم مع ابقائ^ل ثلث
الحركة واما انتفاء ثلث الحركات^ل ان لم يقصد القراءة بعد فقطع كل ذلك في غير محل

بقيد ما قيل ، وكذا ثبت التثنية في المنع فيه لبعيد ، لأن ما كان الأصل التثنية في الإدغام سكنوا فتخبر
سكنوا بالتثنية ، لأن غام والله أعلم ، **قوله** لا انفصال بعد الحاء أي الحركة تكون لا انفصال الجسر بعد الزيادة
من الجسرين كما أن في اليد ، فصل الجسرين في ترفيض بادء الحركة فالجركة لا انفصال وهذا الانفصال يكون ليس في
الحروف لأن لا انفصال التثنيين مثلاً فكيف بشر ٦ الحروف ، والله أعلم ، **قوله** في ضعف الحاء أي لفظ ضعيف
الذي وقع في سورة الروم في هذه الآية الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً
وسميته فيه حلف يجوز فتحه ، **قوله** من الضمير مروي عن الحنفية ، رواية ، فصل بن مروزق في أوالي والله أعلم ، ١٢
قوله وهو لا يسكن الحاء أي أن كان الوقف من الضمام التثنيين فهو لا يسكن ، وإن كان معه فهو لا يسكن
١٢ **قوله** وكل ذلك أي وكل ذلك من الإسكان والاستقام ، **قوله** إذا كان في غير محل فهو خطأ ، لا يجوز ابتدء الآية
الأخرى بغير رفع النفس على الوقوف عليه ، لأن الوقف هو قطع النفس على الوقوف عليه ، لكن يجوز السكت بعده من غير

لكن الا السكت على رؤس الهمزة وبتقته عن الحفص بسكون القاف والتشديد هو خط
ساكن بمثله المتحرك وضعا واصل فكل مدغم مشدد ولا عكس والمرسوف في التشديد
حرف واحد ومخفي في المثليين ولا يوقف في المشدد الا على الثاني فقط والمرسوم في
الادغام حرفا مثلاً او متجانسا او متقايلا ويجوز الوقف فيه على المدغم وعلى غيرهما ^{ويشدد} التشديد
المدغم ^{ويشدد} دون من المشدد اداء كما ان تشديد الراء اقل اخفاء التكرير وتشديد لام الجلالة
للتعظيم اكمل من تشديد ساء ^{ويشدد} المشدات نحو ^{ويشدد} ترى يؤقّد والله فان حال بين الحرفين
في التشديد غنة يشدد بالترخي والافزاد ^{في السكت} زمان المشد اكثر من المخفف اقل من حرفين
ويجب اظهار الغنة في النون والميم المشدتين وصدرا ووقفا وروائية اقل من زمان
الالف ويشدد المشدد في الوقف ^{ويشدد} مهما امكن ^{ويشدد} حتى في الشديدة كحرفه ومواو الحق اما
الوصل فهو امل في القراءة وضعا ^{ويشدد} لانه صريح في الاعراب الدال على المعاني المعنوية وافصح في
العبارة وقيل مثل القاري كمثل المسافر والوافي كالمنازل فكما انه لا يتوقف في كل منزل حتى
يصل الى المنزل المقصود ويبلغه الا عند الحاجة من نحو الاستراحة فكذلك لا ينبغي ان يوقف
على كل موقف حتى يقطع القراءة الا عند الحاجة من الاضطراب في التنفس او الاختيار او
الانتظار او الاستراحة لان القراءة ولو بحرف افضل من الوقف من غير جها واحكام الوصل
غير احكام الوقف الاثنية كما مر منها اكثرها كترقيق الراء في الوصل وتفخيمها في الوقف او
بالعكس مدا لمنفصل اسقاط هزوة الوصل والادغام والاختفاء في الوصل والقصر
الاثبات والظهار في الوقف ومنها في باب الوقف اثنية من احكام الوصل حذف المدة ^{ملوادي}

بقية صفحته ما قبل على رؤس الهمزة والله اعلم ١٢ قوله الاختيار الم الوقف او على اربعة اقسام فان كان لتقليم
المتعلم او متعاضدا فاختياري وان كان للجمع بين القراءات السبعة او العشرة فانتقاري وان كان لتضييق
التنفس او لتسهيله فاضطري والاختياري هو الاختياري على ثلاثة اقسام التام والكافي والحسن كما سيأتي
في باب الوقف واما اقبم فهو يتدرج تحت اضطري فليس هو بقسم غلدة ١٢

وتحريك الساكن غير المد عند اجتماع الساكنين على غير حد بالكسر مطلقاً عن الحذف على
 الأصل وهو إذا حرك مع الكسر أمامه الجمع فيضم ^{الضمة} على الأصل كما مروى في فتح القرآن
 الله ونحو من الناس اجتماع الساكنين مع خفة الفتح وأما الشباع المحر بعد حد
 المد في نحو واستبق الباب وقال الحمد فليس ثابتاً عندنا مع مخالفة العربية واحداً
 كان القرآن مواقفة العربية هذا والجزء الثاني من الترتيل معرفة الوقوف
 من محل الوقف والابتداء وكيفيتهما قالوا على المميز أن لا يجوز أحد الأبعد معرفة الوقف
 والابتداء لأنه لا بد للقارئ منهما بالضرورة فإنهما من لوازمه من حيث هو هو الأصل
 التنفس والاستراحة فإن لم يعرف محلهما وكيفيتهما فكيف يمتثل بالترتيل المأمور به
 عند الحاجة مع المخالفة العربية

الوقف

هو قطع النفس على آخر الكلمة زمنياً لتنفس فيه عادةً بنية استئناذ القراءة وهو انقطع
 فيه للتعليق ضيق النفس فاضطرب والاختيار بالتختمانية وهو الاستراحة حيثما ينقطع
 ما بعده عما قبله بوجه ما واختلف عن أصل التعليق محل الوقف والابتداء فقل أنه كان يطلب
 حسن الوقف وقيل أنه كان يطلب حسن الابتداء فله مراعاة حسن الحالين بعد الجمع بين
 القولين فلذلك ربيهم على الفواصل زودوا على غيرها الميم أما محل الوقف فهو من
 تنجيث أنه لا يبق انتظار لمسند إليه أو به فان لم يتعلق ما بعده بما قبله أصلاً فقام
 أن لم يتعلق أعزاً فقط فكذلك وان تعلق أعزاً فقط فكذلك وان تعلق أعزاً فحسن أن
 لم يتم بل يتعلق لفظاً ومعنى كليهما ولا يعرف المراد منه فقيم أو التعلق اللفظي فهو

له وهو دليل على أنه يحسن الوقف والابتداء كلاهما

التعلق الاعرابي واما المعنوي فما هو بين الحالين فصاعدا من حيث المعنى فقط
ويجوز الوقف على التام والكافي فالابتداء بها بعدها وقد رسموا اليها في المصنف
رموزا مرتبة بحسب تفاوتها ضعفا وقوة وهي غير النواصل المنزلة المرسومة على
هيئة الحلقة المدورة فاذا لاوقفا هو اللازم المرموز بالميد ثم المطلق المرموز بالطاء
ثم الجاؤ المرموز بالجيم ثم المجوز المرموز بالزاي ثم المرخص المرموز بالصاد فلنعم
تلك الرموز لمن لاوقوف له في العربية وان لم يكن كذلك فلا يعرف محل الوقف والابتداء
مع ثبوت الاوقاف على الفاصلة وغيرها مطلقا عند الحاجة فهذه احداث الدين لا في
الدين فمع الترتيب لا يستحسن ترجيح الموحى بلا مرجح وحاجة الى الفواصل فهي
احب الاوقاف مطلقا ان وقف عليها بالسنة ويجوز ايضا فيها رعاية المعنى العربية
كما رسمت الرموز عليها لتلك الرعاية لكن ليس فيها ماعدا اعادة لتلايلهم مخالفة
السنة ويجوز الوقف على الحسن لا الابتداء بها بعد فانما قيلم سوى اس الية كما مر
فلا ابتداء حيث ما يحسن بالاعادة به او بما قبله فان الابتداء ايضا كالوقف تام وكاف
وحسن وقليم لا بد فيه من الرعاية ان لم يكن الثلثة الاول بعيد ولا يجوز الوقف
على القليم الا عند الضرر فالابتداء فيه بالاعادة ولا رمز لا كذا الوصل سوى اس
الية واحكام الاضطرار اى كلحكام الاختيارى ربما يجتمع القسم مع الاخر في محل
واحد باختلاف الجيئيات والروايات فيتعدد انواع الاوقاف ورموزها في محل واحد
كذلك الاقوى الى اختلاف الحنفية والشافعية في وقف وما يعلم تاويله الا الله فليست
ههنا عند الشافعية رموزا وعند الحنفية ميم اللازم لكن التزم والوقوف في محل
الوقف عرفه كوجوب ساؤول العربية الواجبة فان الوصل وكذا ضل
الفصل اى الوقف من احكام اللسان العربية ومن ثم لا يجب ولا يجرم وقف

x

فصل
في رسم
الرموز

x

م
هو
ب
و
ج
د
ه
و
ز
ح
ط
ي
ك
ل
م
ن
ه
و
ز
ح
ط
ي
ك
ل
م
ن

والواصل نحو الا ان يقصد بهما معنى يوجب الازم او الكفر لقصد له لكن لما كان فيها
 ايها م ما يليق فكل منهما لا يليق من غير حاجة ومع حاجة الوقف الابتداء
 بالعادة فان الوقف والوصل وان لم يدل على معنى لكن لما كان الوقف
 الاختياري عادة حيثما ينقطع الكلام بوجه ما غالباً فالوقف يدل على
 انقطاع الكلام عما بعده وكن امثاله الوصل مع انه الواصل يدل على
 الاتصال بالطبيعة من الدلالة اذا وصل في محل ووقف في محل اخر كوجه المنوع من
 بين السورتين اى الرابعة ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً
 بشئ خطيب القوم انت واقامة لها قال الخطيب من يطعم الله ورسوله
 فقد سرشد ومن يعصهما فوصل سرشد بمن يعصهما ووقف عليه وينبغي
 له ان يقف على سرشد او يصل كلامه الى اخره اما الفواصل التوقيفية
 فلا غرض الاخر للوقف لكن الانقطاع والاتصال في وصل الكل تابعان
 لا اعتبار المعتد باستقامة المعنى كما هو شأن سائر الكلام بخلاف الوقف

له قوله لكن الانقطاع المزدوج اليه انما اذا وصل الفاعل الكل فلا يعلم موضع الانقطاع والاتصال
 فكيف يجوز وصل الكل فاجاب بانهم وان لم يعلم لكن عند وصل الكل يعتبر الانقطاع والاتصال
 باعتبار المعتد بخلاف الوقف فانه اذا وقف في موضع الاتصال فينقطع الكلام بسبب الوقف لكن
 لا يعتبر انما متصل بل لا بد من الاعادة لانها الاتصال فلذا الوقف على القيمة يلزم الاعادة لعدم
 اعتبار الاتصال فيه فافهم ١٢ و ١٣ اعلم

فإنه الحاجة للاعتبار بعد كما هو ولذلك يلزم بالقيح إعادة وقالوا الاوقف من تفسير
القلم أن كما قالوا وصل الأول وفصل الثاني او بالعكس لا الوقف معاني المعاني كما كيفيت
الوقف بل هو الموقوف عليه فثلاثة الاسكان مطلقا وهو الاصل في الوقف واذا زاد للتضاد
بين الوقف والابتداء وبين الشكون والحركة وهي ثمرة للابتداء فبقى ضد لها الشكون
لضد الوقف ولأن الوقف لضيق النفس وللعلى فهو يقتضي الخفة والشكون لثقل
من الحركات ويجوز الروم في غير المفتوح والمنصوب فقط والاشتماء في المضموم والمرفوع فقط
وقد سبق في باب الشكون حدا كل واحد من الثلاثة وموانعها الشكون والحركة العارضة
ومع الجمع والتاء المربوطة ما هذه الثلاثة نعمه ان قبلها واو ياء مدان اوضمة او كسرة والافلاو
اذا ضم بت الوجوه الثلاثة للمد العارض في الوجوه الثلاثة للوقف فحاصلة تسعة اوجه والمقر
منها في ثورب العليين ثلاثة وهي المد والثلاثة بالاسكان فقط وفي تجويد الدين اربعة للثلاثة
بالاسكان والقصر بالمد وفي ثورب سبعة التثليث بالاسكان وبالاشتماء والقصر بالمد
اما الوقف على وسط الكلمة ولو كان بالرسم وعلى آخرها بغير التنفس او بغير الكيفيات
الثلاثة فلا يجوز رواية ودراية الا على مرسوم الخط كما سياتي ويجوز الاختيار بالوقف
على كل كلمة بالكيفيات الثلاثة حين الافادة والاستفادة فيسمى الوقف اختياري
بالموحدا وهو متعلق بالرسم وكيفية الوقف واذا انتظم القاري بالوقف لا يستغنى
سائر القراءات والروايات والطرق فيسمى وقفا انتظاريًا ومتعلقة الجمع لاختلاف
الروايات المتواترة السبعة والعشرة اما كيفية الابتداء فلا بد فيها من الحركة
فان الابتداء بالسكون متعذرا ومتعشش فان تحرك المبدؤ به فالابتداء بتاء الحركات

والا فلا بد لها من همزة الوصل المتحركة ورعايتها حركتها القصيرة لا الهاء ^{الاسم} في الدارجة المحركة وقد مضى سائر احكام الهمزة في بابها من الاسقاط والاثبات والحذف
ومسوم الخط قد اجمع الامة عليه لا يجوز مخالفتها كتاباً ولا قرأةً والاصل في الوقف ^{فقط} هو
الرسم والاصل في الرسم موافقة اللفظ وقد يخالفه في الحالين نحو فما آتاك الله
بالفعل باثبات الياء وصلها وعن الحذف في الوقف الاثبات بالخلف او في الوصل
فقط كالتاء المربوطة في نحو الرحمة والرسم تاليفات كثيرة كالمنع والعلوية لكن
لا ينجث عنه ههنا الا ما لم يفي الوقف او الرواية حاجته فالواو مخالفتها للرسم
الابدال والاثبات والحذف والوصل لكن المخالف في شيء لا يقاس عليها ^{من} لونه
غيره فيلخطان لا يقاسان خطا القوافي وخط القرآن فهو سمي من الاسماء ^{من} الالهية
كالمشابهات والمقطعات القرآنية والله اعلم بمراد ابنك اما الابدال فكل
تنوين منصوب مسوم بالالف ولو تقلير الخواذ او علياً حكيماً ومصرأودعاً
ونذراً ونون التاكيد في ليكونا من الضاغرين ولنسفعاً بالثامنة يبدل في الوقف
الفاو كل تاء مربوطة يبدل في الوقف هاء ساكنة نحو الجنته نعمة وعن الحذف صا
ويبسط بالبقية وبصنطة بالاعراف بالسئين وصلها ووقفوا وهم المصيطرون
بالطور بالخلف واما الاثبات فكل الف انا ضمير الواحد المتكلم ولنا هو الله
بالكهمف والف الظنون والرسول والسبيل بالهمز اب وسلا سلا وقواير الاول
بالانسان ثابت عن الحذف وفعالا وصلها الا الف سلا سلا بالخلف عنه فالحن
بالاسكان والف قواير الثانية يحذف عنه وصلها ووقفوا كذا الف ثم حرفي الا ان ثموا
كفهم اربهم يهؤو ثموا واحصبه لراس بالفه فان و ثمود او قلاتين لكم بالعنكبوتو ثمودا
ابقى بالجمع يحذف عنه وصلها ووقفوا هاء الشككت فيستثني بالبقية واقتل بالانعام وكثيها
وحبها اليه وسلطانها بالحقا وما هيء بالقان ثابت في الوقف وفي الوصل على نية الوقف
وكل محذو وصلها اجتماع الساكنين على غير محل ثابت في الوقف للرسم وارتفاعه لما منع
نحو اقيموا الصلوة ولا تسقى الحرث ومن تحتها الانصار ولا الف المرسو بعدا والجمع علا
لما لا يثبت وصلها ووقفوا كذا الف بعدا واوبال نذ نحو لتتلوا ونبلوا والير

وان تعفوا وكذلك بعد احوالكم الى الله تحشرون بالعران ولا اوضعوا بالتوبة
واولا اذ بجنه بالفل ولا الى الجحيم بالصفت ولا انتم اشد بحشم لا يثبت وصلا
ولا وقفابل يثبت رسما فقط واما الحد فكل تنوين غير المنصوب يحذف مطلقا
لا لقاء الساكنين على غير حد وان كان الوقف بالروم لا يتبع الهم نحو حد ب عظيم
ولقى ضلل مبين لا في الوصل فيكسره في التنوين عنه مطلقا قبل الساكن لا تقوله
الساكنين على غير حد كما هم في باب الوصل نحو طوى اذهب ومبين اقبلوا
والخبر القارعة والياء الذين اما تنوين كاتين فانه ثابت في الحالين لم يسهل بالثو
وكل محذوف رسما يحذف عنه وصلا ووقف فاحواي المؤمنين بالمؤمنون واية
الساحر بالزخرف واية الثقيلين بالهجن ويد الانسان بالاسراء ويمح الله الباطل
بالشورى وسندع بالعلق ويدع الراب بالقر وبيع المؤمنين بيونس وسوف يؤت الله بالنساء
وفارهبون بالبقع ومتاب وعقاب بالهم عد لكن المحذوف للتماثل في الرسم تاوصلا ووقف
فحوماء ولا يستحي وان تلوا الا ان يحذف في الوصل لجمع الساكنين على غير حد
خوثرء الجمع ونجي الله وكل صلة هاء الكناية وميم الجمع تحذف ووقف ولو كان بالرو
على الهاء لا وصلا واما الوصل فكل كلمة موصولة اسم بكلمة اخرى لا وقف عليه الا
على اخر الاخرى هذا ما تيسر لي من الله تعالى وانا التماسي عفو ربنا الحد ضياء الدين
احمد الاله ابادى كان الله له ولوالديه واحسن اليها واليه ولما وفقني الله
سبحانه وتعالى لقراءة القران قراءته من اوله الى اخره من طريق الولى
الشايطى بالتجويد مع الكتب الدرسية على شيوخى وسندى استاذى
وملاذى الحافظ الحاج سيد ومولانا عبد الرحمن بن محمد بشير خان
الملكي المهاجر الحنفى فلجازنى بان اقر اوقرى في اى مكان احل وائى قطم
انزل بشم طم المعتبر عند علما هذا الاثر واخبرني انى تلقيت ذلك عن
سيدى واستاذى وقد وتى وملاذى الفاضل الكامل الجليل القدير اخى
الشيخ عبد الله خان بن محمد بشير خان عن الشيخ ابراهيم سعد بن على
عن الشيخ حسن بدير عن الشيخ محمد المتولى عن الشيخ سيد احمد عن
الشيخ احمد سامونى عن سيد ابراهيم العبيدى عن مشايخ منهم الشيخ

كالمهم
ما
كسره
ممن
٥٢

قوله
الله
بلا
بلا
بلا
بلا

عبد الرحمن الأجمودي عن المشايخ الشيخ أحمد البقمي عن الشيخ محمد
 بقمي عن الشيخ عبد الرحمن اليمني عن والده الشيخ شاذي عن
 مشايخ منهم الشيخ الناصر البطراوي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الشيخ
 الزهوان العقباني عن الشيخ محمد النوي عن الشيخ الجمري عن محمد رالف عن الشيخ
 الإمام الأزهري بن بمان عن الشيخ أحمد صهر الشاطبي عن الشيخ أبي الحسن
 بن هذيل عن أبي داود سليمان بن نجاح عن عثمان بن عمرو والد أبي عن
 الشيخ أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ عن أبي الحسن علي بن محمد بن
 صالح الهاشمي عن الشيخ أبي العباس أحمد بن سهيل الأشثاني عن الشيخ
 أبي محمد عبيد الصباح عن الشيخ حفص صاحب الرواية عن الشيخ الإمام عامر بن
 أبي الجود وكنية أبو بكر تابعي عن زر بن حبیش الأسدي عن سيّدنا عثمان
 وعلي وأبي بن كعب وابن مسعود وزيد رضي الله تعالى عنهم أجمعين عن النبي
 محمد صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل عليه السلام عن اللوح المحفوظ
 عن رب العالمين فالحمد لله على ذلك واشكركم على ما أولئنا وأوصل إلينا
 من هذه النعمة العظيمة والمنّة الجسيمة فاسأل الله تعالى أن يقبل هذه الرسالة
 ويجعلها لي من الباقيات الصالحات وينفع بها عباده وأرجو الله على خير الدنيا
 والآخرة وينفع بها الإسلام وأهله على خط أفاضل الأئمة عنهما وخير عونا من الحمد لله رب
 العالمين صلى الله تعالى على خير محمد وآله وأمة أجمعين آمين ... تَمَّتْ

بگو سال تصنیف و ای سہیل

وَقَبِي لَنَا الشَّيْخُ وَظَرَى الْجَنَّةَ الْبَلَدِ وَأَدَامَ مَعَارِكُ إِلَيْكَ كَمَا دَفَا
شَخِي مُوَاحِضَةً إِلَى الْقَائِدِ حِفْظُهُ وَبِقَادِرٍ عَلَى الْكَمَالِ

احمدًا حمدًا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحببه ربنا ويرضاه واشكركم شكرا امتثابا
مباركا عليه على ما انعمنا من النعماء والا لراعوا ولا معطي سواه واشهد ان
سيدنا ومولانا محمدا عبدا ورسولا وخليته وحبيبته ومجتباة صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وعلى من تبع دينه وحكما
وجدا فيقول المفتي الى الله المنان عبدة المسكين عبد الرحمن عفي سينا
وهي خطيباته التي اطلعت على هذه المؤلفات المسماة بخطبة البيان في
تجويد القرآن الذي جمعه اخي وخليتي الفاضل القارئ محمد ضياء الدين
حفظه الله تعالى من كل سوء وزاده شرفا على شرف وعلمنا من لدنه و
وفضله بجاه حبيبته وخليته صلى الله عليه وسلم فوجدته كتابا جامعا لائق
ترتيل القرآن ومعيانا على محافظته المخارج والصفات التي انزل عليها
الفرقان ومنبها على الاوقاف التي بها يفصل المعاني باوضح بيان مشتملا
على رسم الخط الذي ثبت في مصحف سيدنا عثمان ومعلوم ان
التجويد معاته مختص بالانسان وشرف له ما مور بقوله تعالى ورتل
القرآن وبه يعلم ان محافظته المخارج والصفات مما يرضى به الملك
العزيز العلام بل قوله تعالى ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته
فان الله شديد العقاب يوحى الى ان لا يغفل عن التجويد احد من ال
انسان اخذ في تركه خوف العقاب من الملك الذي ان وفي محافظتها دخول

في قوله إِنَّا نَخْنُزُّكَ الْكِتَابَ الْكَرِيمَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافُظُونَ فيأله من الأكرام اذحافظتها من
مقدمات حفاظة القرآن والوقوف مقصودة ليتضح به البيان ورسم
الخط لا بد منه ليعصم الانسان عن الخطاء في قراءة القرآن فالرسالة المذكورة
بحمد الله مطلوب ومحمود جل ما فيه مطلوب ومقصود ولما امنعت
النظر في دقائق معانيه رأيت كثر النفع وعظيم الجمع رفيع التدقيق
عزيز التحقيق قد جمع شمل المتفقات ونظم فرائد المهمات وظنى
ان الشارح في تجويد لواخذ الفن بمثل هذا الكتاب لسهل عليه الوصول
الى مطلوبه في اسرع وقت وزمان فبشيء لكم ايها الطالبون هذا الفن
قد سهل عليكم الوصول الى ما طلبتم واقرب لكم ما اليه رغبتكم فليكن
مطمح طلبكم كتابا فيه مطلبكم ومغربكم ادام الله النفع به وقبله وتقبل
من مؤلفه عمله والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا

تأليفه شيخنا هذا زكيه فاما مؤلفه فالحمد لله على ما هو عليه من فضل

جان طلاب نسخة تجويد	شرفين حسن طبع جديد
دم عالم خلاصه تجويد ١٣٧ هـ ١٣	بهرتاريخ طبع قيس بگفت

كتبه محمد نعمان مدرس دارالعلوم علامه مسر